أعشى قيس يمدح شريح وهو من أبناء السموأل:

شُـريـحُ لا تتـرَكَنّـي بعـد مـا علقَـتْ
حبـالُـكَ اليـومَ بعـد القـدِّ أظفـاري
فقـد طُفْـتُ مـا بيـن بـانقيـا إلـى عـدنٍ
وطـال فـي العجـم تـرحـالـي وتسيـاري
فكـان أوفـاهـم عهـداً وأمنعهُـم
جـاراً أبـوك بعُـرفٍ غيـرِ إنكـارِ
كـالغيـثِ مـا استمطـروه جـاد وابِلُـهْ
وعنـد ذمَّتِـهِ المستـأسْـدُ الضـاري

الأعشى يمدح هَوْذَةَ بن علي سيد بني حنيفة:

إلـى هـوذَة الـوهـابِ أهـديـتُ مـدحتي
أُرَجِّـي نـوالاً فـاضـلاً مـن عطـائكـا
سمعـتُ بـرحـبِ البـاعِ والجـود والنـدى
فـأدليـتُ دلـوي فـاستقـتْ بـرشـائكـا
فتـى يحمـل الأعبـاءَ لـو كـان غيـرُهُ
مـن النـاس لـم ينهـضْ بهـا متمـاسكـا
وأنـتَ الـذي عَـوَّدتنـي أن تـريشنـي
وأنـتَ الـذي آويـتنـي فـي ظـلالكـا
وإنـك فيمـا نـابنـي بـي مـوزعٌ
بخيـرٍ وإنـي مـولـعٌ بثنـائـك